

لسان العرب

(خرج) الخُروج نقيض الدخول خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا فهو خَارِجٌ وخَرُوجٌ وخَرَّاجٌ وقد أَخْرَجَهُ وخَرَجَ به الجوهرى قد يكون المَخْرَجُ موضعَ الخُرُوجِ يقال خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا وهذا مَخْرَجُهُ وَأَمَّا المُخْرَجُ فقد يكون مصدرَ قولك أَخْرَجَهُ والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أَخْرَجَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وهذا مُخْرَجُهُ لِأَن الفعل إِذَا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة مثل دَخَرَجَ وهذا مُدَخَّرَجُنَا فَشَبَّهَهُ مُخْرَجُ بِنَات الأربعة والاستخراج كالاستنباط وفي حديث بَدْرٍ فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قِرْبَةٍ أَيْ أَخْرَجَهَا وهو افْتَعَلَ منه والمُخَارَجَةُ المُنَاهِدَةُ بالأصابع والتَّخَارُجُ التَّنَاهُدُ فَأَمَّا قول الحسين بن مُطَايِرٍ مَا أَنْزَسَ لَا أَنْزَسَ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمُ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَخْرُوجٌ فِيهِ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَالْعَيْنُ هَاجِرَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ وَقَوْلُهُ D ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَيْ يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَوْمُ الْخُرُوجِ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الْخُرُوجُ أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجًا ؟ أَبُو إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخُرُوجِ أَيْ يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَفِي حَدِيثِ سُؤْيَدِ بْنِ عَفْلَةَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلِيٌّ B فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَاتُورٌ عَلَيْهِ خُبْرُ السَّمَرَاءِ وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَرِيدُ يَوْمَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخُبْرُ السَّمَرَاءِ الْخُشْكَارُ كَمَا قِيلَ لِلْأُبَابِ الْحُورِ أَرَى لِبَيَاضِهِ وَاخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ الْبُخْتِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ قِصَّةُ أَنْ النَّاقَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا D آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ ثَمُودُ كَانَتْ مُخْتَرَجَةً قَالَ وَمَعْنَى الْمُخْتَرَجَةِ أَنَّهَا جُبِلَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ وَاسْتَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أُمُودَ لَحَاتٍ لِلزَّرَاعَةِ أَوِ الْغِرَاسَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَارِجٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ قَالَ سِيبَوِيهٌ لَا يُسْتَعْمَلُ طَرَفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ عَلَى خِلْقَةِ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِيٍّ زُورٌ كَلَامٍ أَرَادَ وَلَا يَخْرُجُ خُرُوجًا فَوْضِعَ الصِّفَةِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى عَاهَدَتِ الْخُرُوجُ خُرُوجُ الْأَدِيبِ وَالسَّائِقِ وَنَحْوَهُمَا يُخَرِّجُ فَيَخْرُجُ وَخَرَجَتْ خَوَارِجُ فَلَانَ إِذَا ظَهَرَ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ وَإِحْكَامِهَا وَعَقْلَ عَقْلٍ مِثْلِهِ

بعد صباه والخارجيُّ الذي يَخْرُجُ وَيَشْرُقُ بنفسه من غير أن يكون له قديم قال
 كثير أبا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ وليس قديمٌ مَجْدُكَ بَانَتْ حَالُ والخارجيَّةُ
 خَيْلٌ لَا عِرْقَ لَهَا فِي الْجَوْدَةِ فَتُخَرَّجُ سَوَابِقَ وهي مع ذلك جِيَادُ قال طفيل
 وعَارَضْتُهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَتَابِعٍ شَدِيدِ الْقُصَايَرِ خَارِجِيٍّ مُجَنَّبٍ وَقِيلَ
 الْخَارِجِيُّ كُلُّ مَا فَاقَ جَنَسَهُ وَنَظَائِرَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ الْخَرُوجُ بِفَتْحِ
 الْخَاءِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الْخُرُجُ وَهُوَ الَّذِي يَطُولُ عُذْقُهُ فَيَدَغُتَالُ
 بِطَوْلِهَا كُلَّ عِنَانٍ جُعِلَ فِي لُجَامِهِ وَأَنْشَدَ كُلُّ قَبِيْلَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَى وَخَرُوجَ
 تَغُتَالُ كُلَّ عِنَانٍ الْأَزْهَرِيَّ وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ خَيْلاً وَخَرَّجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ
 يَوْمٍ فَقَدْ دُجِعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلَيْنُ فَمَعْنَاهُ أَنْ مِنْهَا مَا بِهِ طَرِقٌ وَمِنْهَا مَا لَا
 طَرِقَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى خَرَّجَهَا أَدَبَهَا كَمَا يُخَرَّجُ الْمَعْلَمُ تَلْمِيزَهُ
 وَفُلَانٌ خَرَّجٌ مَالٍ وَخَرَّجُهُ بِالْتَّشْدِيدِ مِثْلُ عِنْدَيْنِ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا دَرَّ بَهُ
 وَعَلَّامَهُ وَقَدْ خَرَّجَهُ فِي الْأَدَبِ فَتُخَرَّجُ وَالْخَرُوجُ أَوَّلُ مَا
 يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَقِيلَ خُرُوجُ السَّحَابِ
 اتَّسَاعُهُ وَانْبِسَاطُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّيَا
 فَعَوَّاقِبَ نَشَّءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ الْأَخْفَشِ يُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ خَرَجٌ
 وَخُرُوجٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشَّءٌ التَّهْذِيبُ خَرَجَتِ السَّمَاءُ
 خُرُوجاً إِذَا أَمُضَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا وَقَالَ هَمِّيَانُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَوَرُودَهَا فَصَبَّحَتْ
 جَابِيَةً مُهَارِجاً تَحْسَبُهُ لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجاً يَرِيدُ مُصْحِياً وَالسَّحَابَةُ
 تُخَرَّجُ السَّحَابَةَ كَمَا تُخَرَّجُ الطَّلَامُ وَالْخَرُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةُ
 وَالْخُرَاجُ وَرَمٌ يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ وَالْجَمْعُ أَخْرَجَةٌ وَخِرْجَانٌ غَيْرُهُ
 وَالْخُرَاجُ وَرَمٌ قَرَحٌ يَخْرُجُ بِدَايَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ الصَّحَابِ وَالْخُرَاجُ مَا
 يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقُرُوجِ وَالْخَوَارِجِ الْحَرُورِيَّةُ وَالْخَارِجِيَّةُ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ لَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ لَخُرُوجِهِمْ عَنِ النَّاسِ التَّهْذِيبِ وَالْخَوَارِجُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ لَهُمْ
 مَقَالَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَتَخَارَجُ الشَّيْكَانُ وَأَهْلُ
 الْمِيرَاثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءٍ وَهُوَ فِي
 يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتْبَاعِيَعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ بَعِيْنَهُ وَلَمْ يَقْبِضْهُ
 قَالَ وَلَوْ أَرَادَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجْزِ حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَاءَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَفْسُراً عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَحَدَّثَ الزَّهْرِيُّ
 بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ فِئاً خُذْ هَذَا
 عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ نَقْداً وَيَأْخُذْ هَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ دَيْنَاناً وَالتَّخَارُجُ تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ

كَأَنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَرِكْتِهِ عَنْ مِلْكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ قَالَ وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَرِيكَيْنِ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَا يَعْنِي الْعَيْنَ وَالْدَّيْنَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ التَّخَارُجُ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضُهُم الدَّارَ وَبَعْضُهُم الْأَرْضَ قَالَ شَمْرٌ قُلْتُ لِأَحْمَدَ سَأَلْتُ سَفْيَانَ عَنْ أَخَوَيْنِ وَرَثَا صَكًّا مِنْ أُمِّهِمَا فَذَهَبَا إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ فَتَقَاضِيَاهُ فَقَالَ عِنْدِي طَعَامٌ فَاشْتَرِيَا مِنِّي طَعَامًا بِمَا لَكُمَا عَلَيَّ فَقَالَ أَحَدُ الْأَخَوَيْنِ أَنَا آخِذٌ نَصِيبِي طَعَامًا وَقَالَ الْآخَرُ لَا آخِذٌ إِلَّا دِرَاهِمًا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ عَشْرَةَ أَقْفَرَةٍ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا بِنَصِيبِهِ قَالَ جَائِزٌ وَيَتَقَاضَاهُ الْآخَرُ فَإِنْ تَوَلَّى مَا عَلَى الْغَرِيمِ رَجَعَ الْآخَرُ عَلَى أَخِيهِ بِنِصْفِ الدِّرَاهِمِ الَّتِي أَخَذَ وَلَا يَرْجِعُ بِالطَّعَامِ قَالَ أَحْمَدُ لَا يَرْجِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِذَا كَانَ قَدْ رَضِيَ بِهِ وَإِلَّا أَعْلَمَ وَتَخَارَجَ السَّفَرُ أَخْرَجُوا نَفَقَاتَهُمُ وَالْخَرْجُ وَالْخَرَجُ وَاحِدٌ وَهُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ جُزْءُهُ الْقَوْمُ فِي السَّيِّئَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْخَرْجُ الْمَصْدَرُ وَالْخَرَجُ اسْمٌ لِمَا يُخْرَجُ وَالْخَرَجُ غَلَّةُ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْخَرْجُ وَالْخَرَجُ الْإِثَارَةُ تَأْخُذُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ الْأَزْهَرِي وَالْخَرْجُ أَنْ يُؤَدَّى إِلَيْكَ الْعَبْدُ خَرَجَهُ أَيْ غَلَّتْهُ وَالرَّعِيَّةُ تَأْوَدُّ الْخَرْجَ إِلَى الْوُلاةِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْخَرَجِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَلَّةُ الْعَبْدِ يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَغْلِيهِ زَمَانًا ثُمَّ يَعْثُرُهُ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ دَلَّ سَهْهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ فَلَهُ رَدُّ الْعَبْدِ عَلَى الْبَائِعِ وَالرَّجُوعُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الثَّمَنِ وَالْغَلَّةُ الَّتِي اسْتَغْلَاهَا الْمُشْتَرِي مِنَ الْعَبْدِ طَائِفَةٌ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ وَلَوْ هَلَكَ هَلْكَ مِنْ مَالِهِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلَهُ الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ قَالَ يَرِيدُ بِالْخَرَجِ مَا يَحْصُلُ مِنْ غَلَّةِ الْعَيْنِ الْمُبْتَاعَةِ عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً أَوْ مَلَكًا وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيهِ فَيَسْتَغْلِيهِ زَمَانًا ثُمَّ يَعْثُرُ فِيهِ عَلَى عَيْبٍ قَدِيمٍ فَلَهُ رَدُّ الْعَيْنِ الْمُبْيَعَةِ وَأَخَذُ الثَّمَنِ وَيَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مَا اسْتَغْلَاهُ لِأَنَّ الْمُبْيَعَ لَوْ كَانَ تَلَفَ فِي يَدِهِ لَكَانَ مِنْ ضَمَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ وَبَاءَ بِالضَّمَانِ مُتَعَلِّقَةً بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْخَرَجُ مُسْتَحَقٌّ بِالضَّمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ شَرِيحِ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي رُدِّ الدَّاءَ بِدَائِهِ وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ مَعْنَاهُ رُدِّ ذَا الْعَيْبِ بَعِيْبِهِ وَمَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ وَيُقَالُ خَارَجَ فُلَانٌ غَلَامَهُ إِذَا اتَّفَقَا عَلَى ضَرْبَةٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلِّ شَهْرٍ وَيَكُونُ مُخْلَّصًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ فَيُقَالُ عَبْدٌ مُخَارَجٌ وَيُجْمَعُ الْخَرَجُ الْإِثَارَةُ عَلَى أَخْرَاجٍ وَأَخْرَاجٍ وَأَخْرَجَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ قَالَ الزَّجَاجُ الْخَرَجُ الْفَيْءُ وَالْخَرْجُ الضَّرِيَّةُ وَالْجَزِيَّةُ وَقُرِئَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتُ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ وَأَمَّا الْخَرَجُ الَّذِي وَطَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ B عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ الْفَيْءِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ أَيْضًا لِأَنَّهُ أَمَرَ

بِمَسَاحَةِ السَّوَادِ ودفعها إلى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمي خراجاً ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت مُلْحاً ووظف ما صولحوا عليه على أراضيم خراجية لأن تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي أُلزم به الفلاحون وهو الغلة لأن جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل الذممة خراج لأنه كالغلة الواجبة عليهم ابن الأعرابي الخَرْجُ على الرؤوس والخَرْجُ على الأَرْضين وفي حديث أبي موسى مثلاً الأُتْرُجَّةُ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ خَرْجُهَا أَيْ طَعْمُ ثَمَرِهَا تشبيهاً بالخَرْجِ الذي يقع على الأَرْضين وغيرها والخَرْجُ من الأوعية معروفٌ عربيٌّ وهو هذا الوعاء وهو جُوالِقُ ذُو أَوْ زَيْنٍ والجمع أَخْرَاجٌ وخِرَجَةٌ مثلُ جُحْرٍ وجَحْرَةٍ وأَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ أَيْ زِيدَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ بَعْضِهِ وَتَتْرِكَ بَعْضَهُ وَخَرَّجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ وَالْخَرْجُ بِالتَّحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ نَعَامَةٌ خَرَّجَاءُ وَطَلِيمٌ أَخْرَجُ بَيْيْنُ الْخَرْجِ وَكَيْشٌ أَخْرَجُ وَأَخْرَجَتِ النِّعَامُ أَخْرَجَاجاً وَأَخْرَاجَاتٍ أَخْرَجَاجاً أَيْ صَارَتْ خَرَّجَاءً أَبُو عَمْرٍو الْأَخْرَجُ مِنْ زَعَتِ الطَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ كُلُّونَ الرَّمَادِ التَّهْذِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِخِلَاسِيَّةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا اصْطَادَ الْخُرْجَ وَهِيَ النِّعَامُ الذَّكَرُ أَخْرَجُ وَالْأُنْثَى خَرَّجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَاجُ لِلثَّوْبِ فَقَالَ إِنْ زَلَّ مُذْكَبِي الْحُرُوبِ أَرَّجَا وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْباً أَخْرَجَا أَيْ لَبِسَتْ الْحُرُوبُ ثَوْباً فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ مِنْ لَطَخِ الدَّمِ أَيْ شَهَّرَتْ وَعُزِّفَتْ كَشَهْرَةِ الْأَبْلَقِ وَهَذَا الرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلَاسٌ أَخْرَجَهَا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبِسَتْ الْحُرُوبُ جُلَاسٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ وَفِيهِ تَخْرِيجٌ أَيْ خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَفِيهِ جَدْبٌ أَخْرَجُ فِيهِ جَدْبٌ وَخِصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضُ خَرَّجَاءُ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَفِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْزَلَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْزِلَتْ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ مَرَّةً بِهِ عَامٌ نَصْفُهُ خِصْبٌ وَنَصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ مَرَّتَ عَلَى أَرْضِ مُخَرَّجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَعُ وَالْأَرْتَعُ أَمَاكِنُ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَاكِنُ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ فَتَلَّكَ الْمُخَرَّجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خَصْرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ يَقَالُ خَرَّجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِجاً إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالْكِتَابُ إِذَا كُتِبَ فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مُخَرَّجٌ وَخَرَّجَ فَلَانٌ عَمَلُهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْباً يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَالْخَرَّجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَاداً وَبَيَاضاً إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجْمُ تَخَرَّجُ اللَّوْنِ .

(* قوله « والنجوم تخرج اللون إلخ » كذا بالأصل ومثله في شرح القاموس والنجوم تخرج

لون الليل فيتلون إلخ بدليل الشاهد المذكور) فَتَلَاوَنَ بِلَاوَنَيْنِ من سواده
وبياضها قال إذا اللَّيْلُ غَشَّاهَا وَخَرَّجَ لَوْنَهُ نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ
تَخْفِقُ وَجَبِلُ أَخْرَجُ كذلك وقارةُ خَرَجَاءُ ذاتُ لَوْنَيْنِ ونَعَجَةٌ خَرَجَاءُ
وهي السوداء البيضاء إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَوْ كِلْتَيْهِمَا والخاصرتين وسائرهما أَسودُ التهذيب
وشاةُ خَرَجَاءُ بياضُ المُوْخَرِّ نصفها أبيض والنصف الآخر لا يضرُ ما كان لونه ويقال
الأَخْرَجُ الأَسْوَدُ في بياض والسوادُ الغالبُ والأَخْرَجُ من المِعْزَى الذي نصفه
أبيض ونصفه أَسودُ الجوهرى الخَرَجَاءُ من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبي
زيد والأَخْرَجُ جَبِلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه الأَحْوَلُ وفرسُ أَخْرَجُ أبيض
البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولَوْنٌ سائره ما كان والأَخْرَجُ
المُكَّاءُ لَلَوْنِهِ والأَخْرَجَانِ جبلان معروفان وأَخْرَجَةٌ بئر احتفرت في أصل
أحدهما التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبلٍ أَخْرَجَ يسمونها أَخْرَجَةٌ وبئر
أُخْرَى احتفرت في أصل جبلٍ أَسْوَدَ يسمونها أَسْوَدَةٌ اشتقوا لهما اسمين من نعت
الجبلين الفراءُ أَخْرَجَةٌ اسم ماءٍ وكذلك أَسْوَدَةٌ سميتا بجبلين يقال لأحدهما
أَسْوَدُ وللآخر أَخْرَجُ ويقال اخْتَرَجُوهُ بمعنى استخرجوه وخَرَّاجٍ والخَرَّاجُ
وخَرَّيجٌ والتَّخْرِيجُ كَلَّاهُ لُعْبَةٌ لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخَرَّيجُ لعبة
تسمى خَرَّاجٍ يقال فيها خَرَّاجٍ خَرَّاجٍ مثل قَطَامٍ وقول أبي ذؤيب الهذلي أَرَقْتُ لَهُ
ذَاتَ الْعَرْشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرَّيجٌ والهاء في له تعود
على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مَخْرَاقٍ وهو المَنْدِيلُ يُلَافُّ
لِيُضْرَبَ به وقوله ذاتَ الْعَرْشَاءِ أَرَادَ به الساعة التي فيها الْعَرْشَاءُ أَرَادَ صوت
اللاعبين شبه الرعد به قال أبو علي لا يقال خَرَّيجٌ وإنما المعروف خَرَّاجٍ غير أن أبا
ذؤيب احتاج إلى إقامة القافية فأبدل الياء مكان الألف التهذيب الخَرَّاجُ
والخَرَّيجُ مُخَارِجَةٌ لعبة لفتيان الأعراب قال الفراء خَرَّاجٍ اسم لعبة لهم معروفة وهو
أن يمسك أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم أَخْرِجُوا ما في يدي قال ابن السكيت لعب
الصبيان خَرَّاجٍ بكسر الجيم بمنزلة دَرَاكِ وَقَطَامٍ والخَرَّاجُ وادٍ لا مَنفذ فيه
ودارَةُ الخَرَّاجِ هنالك وبَنَدُو الخَارِجِيَّةِ بَطْنٌ من العرب ينسبون إلى أُمِّهم
والنسبة إليهم خَارِجِيٌّ قال ابن دريد وأحسبها من بني عمرو بن تميم وخارُوجٌ ضرب من
النَّخْل قال الخليل بن أحمد الخُرُوجُ الألف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد
عَفَتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّاهُ فَمُقَامُهَا فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة
لأنها اتصلت بالقافية والألف التي بعد الهاء هي الخُرُوجُ قال الأَخْفَشُ تلزم القافية
بعد الروي الخروج ولا يكون إلا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الإِضْمار لا تخلو من ضم أو

كسر أَوْ فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات إِذَا أُشْبِعَتْ لم يلحقها أَبداءٌ إِلَّا
حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أَن تتبع حركة هاء الضمير هذا أَحد قولي ابن جني
جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أَن الخروج
أَشَدُّ بروزاً عن حرف الروي واكتنافاً من الوصل لِأَنه بعده ولذلك سمي خروجاً لِأَنه برز
وخرج عن حرف الروي وكلما تراخى الحرف في القافية وجب له أَن يتمكن في السكون واللين
لِأَنه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الألف والياء
والواو لِأَنهن مستطيلات ممتدات والإِخْرَاجُ نَبِذْتُ وَخَرَّاجٌ فَرَسٌ جُرَيْبِيَّةٌ بن
الأَشْهَيْمِ الأَسَدِي والخَرَجُ اسم موضع باليمامة والخَرَجُ خِلَافُ الدَّخْلِ ورجل
خُرَجَّةٌ وُلَجَّةٌ مثال هُمَزَةٍ أَي كثير الخروج والولج زيد بن كثوة يقال فلانُ
خَرَّاجٌ وَلَاجٌ يقال ذلك عند تأكيد الطَّرفِ والاحتيال وقيل خَرَّاجٌ وَلَاجٌ إِذَا لم
يسرع في أَمْرٍ لا يسهل له الخروج منه إِذَا أَرَادَ ذلك وقولهم أَسْرَعُ من نِكَاحِ أُمِّ
خارجةٍ هي امرأة من بَجِيلَةٍ ولدت كثيراً في قبائل من العرب كانوا يقولون لها
خِطْبٌ فتقول نِكَحٌ وخارجةٌ ابنها ولا يُعْلَمُ ممن هو ويقال هو خارجة بن بكر بن
يَشْكُرَ بن عَدُوَّانَ بن عمرو بن قيس عَيْلَانَ وخَرَجاءُ اسمُ رَكِيَّةٍ بعينها وخَرَجُ
اسم موضع بعينه